



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر الليسانس

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: مالية مؤسسة

التحليل المالي للقوائم المالية باستخدام مؤشرات
التحليل المالي الوظيفي

- دراسة حالة شركة سوف للدقيق القوائم المالية للفترة 2015-2016-2017 -

تحت إشراف الاستاذ:

غري العيد

إعداد الطلبة:

✓ إلياس دريهم

✓ قروي مجدي

✓ موساوس حنان

✓ موساوي مريم

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

(سورة المجادلة الآية 11)

أهدى

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل، وأتمنى أن يكون خالصا لوجه الله،

اهدي ثمرة جهدي هذه إلى:

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني.. إلى

من كان دعائها سرنجاحي.. إلى من تحمل جواز سفري إلى الجنة

﴿والداتي الكريمة أطال الله في عمرها﴾

إلى من كلله الله بالهبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه

بكل اقتحار.. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتمرى ثمارا قد حاز قطافها بعد طول انتظار

وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

﴿والدي الفاضل أطال الله في عمره﴾

إلى كل شقيقتي وأشقائي كل واحد باسمه

﴿حفظهم الله﴾

إلى كل من شاركي أفراحي وأحزاني...

أقاربي وأصدقائي

حنان . مریم . إلياس . مجدي

فهرس المحتویات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعران
	الإهداء
	الفهرس
أ - ج	مقدمة عامة
الفصل الأول	
أساسيات حول التحليل المالي للقوائم المالية والتحليل المالي الوظيفي في المؤسسة	
04	تمهيد
04	المبحث الأول: الإطار النظري للتحليل المالي للقوائم المالية في المؤسسة
05	المطلب الأول: نشأة وتعريف التحليل المالي
06	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي
08	المطلب الثالث: وظائف التحليل المالي والأطراف المستعملة والمستفيدة منه
10	المبحث الثاني: ماهية التحليل المالي الوظيفي في المؤسسة
10	المطلب الأول: المفهوم الوظيفي للمؤسسة
10	المطلب الثاني: كيفية بناء الميزانية الوظيفية للمؤسسة
14	المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي الوظيفي
18	المبحث الثالث: مؤشرات التحليل الوظيفي في المؤسسة
18	المطلب الأول: رأس المال العامل الصافي الإجمالي
20	المطلب الثاني: الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
21	المطلب الثالث: الخزينة الصافية الإجمالية
22	خلاصة
الفصل الثاني	
دراسة تطبيقية لمؤسسة سوف للدقيق	
24	تمهيد
25	المبحث الأول: بطاقة فنية حول مؤسسة سوف للدقيق
25	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة (سوف للدقيق) وموقعها
27	المطلب الثاني: تحليل الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوف للدقيق
29	المبحث الثاني: تحليل مؤشرات التحليل المالي الوظيفي لمؤسسة سوف

29	المطلب الأول: حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي (2017 . 2016 . 2015)
30	المطلب الثاني: حساب الاحتياح في رأس المال العامل الصافي الإجمالي (2016 . 2015 . 2017)
31	المطلب الثالث: حساب الخزينة الصافية الإجمالية (2017. 2016 . 2015)
32	خلاصة
34	خاتمة عامة
36	تقييم شخصي
38	قائمة مراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان جداول	الجدول
12	الميزانية المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري	1
13	الميزانية المالية الوظيفية	2
14	الميزانية المالية الوظيفية المختصرة	3
18	الميزانية الوظيفية	4
19	الميزانية الوظيفية المختصرة	5
25	عدد عمال المؤسسة	6
30	حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال السنوات 2015-2016 - 2017	7
30	حساب الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال السنوات 2015-2016-2017	8
31	حساب الخزينة الصافية الإجمالية خلال السنوات 2015-2016 - 2017	9

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
26	مخطط يوضح موقع المؤسسة.	1
28	مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للشركة	2
29	تشكيل الميزانية الوظيفية المختصرة للمؤسسة خلال سنة 2015 . 2016 . 2017	3

أرقام المعادلات

الصفحة	المعادلات	الرقم
14	02,01	1
15	03	2
16	04.05.06	3
17	08,07	5
19	09	6
20	10.11	7
21	14.13.12	8

مقدمة

يعتبر التحليل المالي من ابرز الأدوات المهمة للمؤسسة الاقتصادية التي يستعين بها متخذي القرار المالي في حالة استخدام الأموال أو في حالة الحصول عليها لما له أهمية بالغة في تحسين الوضعية المالية حيث يستعمل المسير المالي العديد من الطرق من اجل تقسيم الوضعية المالية للمؤسسة وهذا من خلال التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة ويدعى هذا بالتحليل المالي الوظيفي الذي يعتبر وظيفة لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

ومما سبق تبرز لنا ملامح الإشكالية الرئيسية التي يمكن صياغتها كالتالي :

أولا: الإشكالية الرئيسية :

. ما هو دور التحليل المالي الوظيفي في تحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية؟

ثانيا: الإشكاليات الفرعية :

. هل يعتبر التحليل المالي الوظيفي أداة كافية لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة ؟

. هل يمكن الاعتماد على مؤشرات التحليل المالي الوظيفي للمؤسسة (سوف للدقيق) في تحليل وضعيتها المالية؟

ثالثا:فرضيات البحث :

لكشف الغموض حول هذه التساؤلات ،قمنا بصياغة جملة من الفرضيات نعتبرها كنقطة بداية لبحثنا هذا وهي التحليل المالي الوظيفي يعتبر مرحلة دراسة وتشخيص الحالة المالية للمؤسسة ويحدد مركزها المالي .

. يمكن اعتماد على مؤشرات التحليل المالي الوظيفي للمؤسسة (سوف للدقيق) في تحليل الوضعية المالية

رابعا:أهداف الدراسة:

. تقديم التعريف وأهم المصطلحات الخاصة بالتحليل المالي والتحليل المالي الوظيفي.

. الوقوف على أهم وظائف التحليل المالي والتحليل المالي الوظيفي .

. الوقوف على أهم المؤشرات لتحديد الوضعية المالية للمؤسسة .

خامسا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في :

. تحديد قدرة التحليل المالي الوظيفي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادي .

. تحليل القوائم المالية باستخدام المؤشرات التي تبرز فيها نقاط القوة ونقاط الضعف.

. لفت انتباه المسيرين إلى أهمية الدور الذي يلعبه التحليل المالي الوظيفي في المؤسسة رغم شكوك البعض في فعاليته

وإمكانية التوجه به علميا .

سادسا:أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع: " التحليل المالي للقوائم المالية باستخدام مؤشرات التحليل المالي الوظيفي " تبرزه الدوافع التالية

- . الجدية العلمية وحداثة الموضوع .
- . التحليل المالي الوظيفي أداة تستند عليها الوظيفة المالية تعتبر الوسيلة الهامة لدراسة الوضعية المالية للمؤسسة.
- . أهمية عنصر الأموال في المؤسسة وكيفية الحصول عليها وكيفية استخدامها.
- . الميول الشخصي للموضوع للاستفادة منه مستقبلا في الحياة المهنية.
- . اعتبار التحليل المالي والتحليل المالي الوظيفي موضوع ذا طبيعة مالية مرتبطة بمجال التخصص.

سابعاً: المنهج المتبع :

وللوصول إلى الإجابة عن الأسئلة المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي المقارن وذلك بالاعتماد على أدتين هامتين هما المؤشرات والدراسة المقارنة.

ثامناً: الدراسات السابقة :

. عمير عبد القادر " دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة" يعتبر التحليل المالي وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية خاصة فيما يتعلق بمنح القروض ويعد وسيلة للتقييم والرقابة على مدى تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة كما انه يساعد على معرفة مركزها المالي والقيام بعملية التحليل بصفة دورية وهذا من اجل إدراك أي خلل مالي يمكن وقوعه.

. خطاب رضا " التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية" وأهم ما توصل أن التحليل المالي وسيلة وليس غاية وذلك لاكتشاف الأخطاء أكثر منه لإعطاء الحلول والذي يهدف إلى اتخاذ القرار المالي السليم وهذا باستخدام مجموعة من الأدوات التحليلية والتي تستخدم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة .

تاسعاً: هيكل البحث

فيما يخص هيكل البحث فلقد قمنا بتقسيمه إلى فصلين بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة، في المقدمة تناولنا عناصر الإشكالية، وفي الفصل الأول فقد تعرضنا إلى التحليل المالي للقوائم المالية والتحليل المالي الوظيفي للمؤسسة، أما الفصل الثاني تناولنا فيه دراسة تطبيقية للمؤسسة سوف للدقيق.

الفصل الأول:

أساسيات حول التحليل المالي للقوائم المالية

والتحليل المالي الوظيفي في المؤسسة

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي موضوعا هاما من مواضيع التسيير المالي وضرورة حتمية للتخطيط المالي السليم، فهو يكتسي أهمية بالغة في تسيير المؤسسة بحكم انه يقوم بتقسيم مختلف السياسات المطبقة داخل المؤسسة والحكم على مدى كفاءتها وفعاليتها.

ونحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى أساسيات حول التحليل المالي للقوائم المالية والتحليل المالي الوظيفي في المؤسسة حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية، تناولنا في المبحث الأول الإطار النظري للتحليل المالي واهم التعريفات التي استند إليها، ووظائفه وأهميته، وفي المبحث الثاني تم التطرق إلى ماهية التحليل المالي الوظيفي في عدة نقاط هي : مفهومه وميزانيته وأدواته، ويهدف التحليل المالي الوظيفي إلى تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال هذه الميزانيات والأدوات من اجل معرفة مدى كفاءتها وفعاليتها من خلال تحليلها للقوائم المالية .

المبحث الأول : الإطار النظري للتحليل المالي للقوائم المالية في المؤسسة

يعتبر التحليل المالي أسلوب منظم يمكن من خلاله اكتشاف أسباب وعوامل الإختلالات الحاصلة بالمؤسسة حيث يوضح لنا الوضعية الحقيقية لها وتجدر الإشارة إلى أن هذا الأسلوب يتعدد ويتنوع بحسب الزاوية التي ينظر من خلالها الشخص لهذه المؤسسة.

المطلب الأول : نشأة وتعريف التحليل المالي

أولاً : نظرة تاريخية عن التحليل المالي :

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19 إذ استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استناداً إلى كشفها المحاسبية، إضافة إلى ذلك فإن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين 1929.1933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي، ففي سنة 1933 أسست الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف، ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي.¹

وقد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث أظهر المصرفيون والمقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة، ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة، عليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي .

كما أن تزايد حجم العمليات وتحسين نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث (تحول من تحليل ساكن) لفترة معينة أو سنة (إلى تحليل ديناميكي) دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة أقلها 3 سنوات والمقارنة بين نتائجها واستنتاج تطوير سير المؤسسة المالية وأدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور نشاطاتها وتحقيقها إلى فقرات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية .

ثانياً : تعريف التحليل المالي:

¹ عمير عبد القادر دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مذكرة لنيل شهادة ليسانس، تخصص محاسبة ومالية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص7

هناك عدة تعريفات للتحليل المالي من أهمها ما يلي:

- . التحليل المالي هو عبارة عن دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة وذلك للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر .
- . ويعرف أيضا انه مرحلة دراسة وتشخيص الحالة للمؤسسة أي تحليل النشاط و المردودية والتوازن المالي وتمويل المؤسسة عن طريق تحليل المعطيات التاريخية الماضية أي دراسة تفصيلية للبيانات المالية والقيام بتقديرات وتنبؤات تخص مستقبل المؤسسة وعلى أساسها يتم اقتراح إجراءات لتحسين هذه الوضعية .
- التحليل المالي بصورة مبسطة هو مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير و الكشوفات المالية من اجل تقييم أداء المؤسسة والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما سيكون عليه في المستقبل.¹

المطلب الثاني : أهمية أهداف التحليل المالي :

الفرع الأول : أهمية التحليل المالي :

- لاشك أن أهمية التحليل المالي تنبع من أهمية هذه الدراسة الاقتصادية والإدارية والمحاسبية في السنوات الأخيرة، حيث أن توسع المنظمات وتباعدها مراكز وفروع المنشآت الجغرافية، بالإضافة إلى توسع وتعقد العمليات الاقتصادية في العالم، وظهور الحيل وأدوات جديدة من الغش وخداع والاختلاس أدى إلى ضرورة وجود أداة رقابية فعالة هي التحليل المالي، وبصورة عامة فإن أهمية التحليل المالي تتمثل فيما يلي.²
- . التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمنشأة سيما إذا استخدم بفعالية في المنشأة .

. يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء .

. التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية .

. التحليل المالي أداة اتخاذ القرارات المصيرية سيما ما يخص قرارات الاندماج والتحديث .

الفرع الثاني : أهداف التحليل المالي:

تتمثل أهداف التحليل المالي فيما يلي:³

¹ مبارك لسوس ، التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004 ، ص 24

² مفلح مجد عقل ، مقدمة في الإدارة المالية للتحليل المالي ، دار أجندين للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2005 ، ص 10

³ مبارك لسوس ، مرجع سبق ذكره ، ص 12

1. بالنسبة للشركة : تعتبر نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها متخذ القرار من اجل الحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل وبالتالي فإن التحليل المالي يهدف إلى :

- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة .

- تقييم نتائج وقرارات الاستثمار والتمويل .
- تحديد مختلف الانحرافات التي تخللت أداء الشركة مع تشخيص أسبابها .
- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية .
- تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استثمارها .
- التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة .
- يعتبر مصدرا للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار .

2. بالنسبة للمتعاملين مع الشركة : حتى الأطراف المتعاملة مع الشركة لها أهداف حيث يهدف التحليل المالي إلى :

- إجراء ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها الشركة في الميدان المالي.
 - تقييم النتائج المالية وبواسطتها يتم تحديد الأرقام الخاضعة للضريبة .
 - تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج القروض .
 - الموافقة أو الرفض على طلب الشركة من اجل الاستفادة من القروض .
- نظرا للأهمية البالغة التي أصبح التحليل المالي يكتسبها في وقتنا الحالي سوف نقوم بذكر أهم الأهداف :
- معرفة المركز المالي في قطاعها الذي تنتمي إليه .
 - مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع مؤسسات من نفس القطاع .
 - المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد .
 - اقتراح سياسات مالية لتغير الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة .
 - توجيه أصحاب الأموال والراغبين في الاستثمار في المجالات الاستثمارية المختلفة والعائد المتوقع لكل مجال .
 - التحقق من المركز المالي للمؤسسة والإخطار المالية التي قد تتعرض لها المؤسسة نتيجة سياسة التمويل المعتمدة .
 - تحديد نسبة العائد المحقق على أموال الملاك في كل منشأة ودرجة المخاطر المرفقة لها .
 - تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة .

المطلب الثالث: وظائف التحليل المالي والأطراف المستعملة والمستفيدة منه

الفرع الأول : وظائف التحليل المالي:

هناك عدة وظائف تتركز في مجملها على حلول:¹

- . توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار :وهي توجيه متخذي القرار اتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربحية أو الفائدة ،بغرض تحقيق هدفها ،بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار .
- . اتخاذ قرار الاستثمار :وذلك عن طريق إبراز مزايا و حدود عملية الاستثمار المرتقب إنجازه .
- . اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية : من اجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية .

الفرع الثاني :الأطراف المستعملة المستفيدة من التحليل المالي :

من الأطراف المستعملة والمستفيدة من معلومات التحليل المالي ما يلي:

1. المستثمرون:

يهتم المساهم أو صاحب المؤسسة الفردية بالعائد على المال المستثمر ،والقيمة المضافة ،والمخاطر التي تنطوي عليها الاستثمارات بالمؤسسة ،لذلك فهو يبحث عما إذا كان من الأفضل الاحتفاظ بالسهم في تقييم هذه الجوانب ،وقد يختلف هذا قليلا عن المساهم المرتقب ، و الذي يحاول معرفة هل من الأفضل بالنسبة له شراء أسهم المؤسسة ام لا، إلا أن كل منهما (المساهم الحالي والمرتقب)يهتم بماضي الشركة والمخاطر التي تعرضت لها ،و الأسلوب الذي اتبع في معالجتها ، ثم البحث بعد ذلك في النمو المتوقع في المدى القصير والطويل .

2. إدارة المؤسسة :

يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج الأعمال ،و عرضها على مالكي الوحدة أو الهيئة العامة في شركات المساهمة أو الإدارة المشرفة على المؤسسة في القطاع العام ،بحيث يظهر هذا التحليل مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها .

3. المقرضون :

كما بينا في التحليل الائتماني حيث الغرض منه هو معرفة درجة السيولة لدى المؤسسة وهذا يتناسب مع المقرضون أصحاب الديون قصيرة الأجل بالإضافة إلى معرفة درجة ربحية المؤسسة على المدى الطويل وهذا يتناسب مع المقرضون أصحاب الديون الطويلة الأجل .²

¹ مليكة زغيب ،التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 ص 28 ، 29

² ناصر دادي عدون ،تقنيات مراقبة التسيير :التحليل المالي ،دار المحمدية العامة الجزء الأول ،الجزائر ، 2001 ص 18

4. الجهات الرسمية :

- تقوم الجهات الرسمية ممثلة بالدوائر الحكومية بأعمال التحليل المالي لتحقيق الأغراض التالية:
- . احتساب ضريبة الدخل المستحقة على المؤسسة .
 - . التسعير لإنتاج المؤسسة أو خدماتها .
 - . متابعة نمو وتطور المؤسسات وخاصة الصناعية منها .

5. مكاتب الخبرة المالية :

- هي فئات متخصصة بالتحليل المالي تقوم بتحليل المؤسسة وبيان وضعها المالي بناء على تكليف من بعض الجهات مقابل الحصول على أتعاب .

6. الأفراد والجهات المتعاملة بالأوراق المالية :

- يستفيد سماسرة الأوراق المالية من التحليل المالي للأغراض الآتية :
- . تحليل التغيرات السريعة على أسعار الأسهم للمؤسسة في السوق المالي .
 - . مراقبة ومتابعة الأحوال المالية السائدة وتأثيرها على السوق المالي .
 - . تحليل السوق المالي وتحديد المؤسسات التي تمثل شراء أسهمها أفضل استثمار .

المبحث الثاني : ماهية التحليل المالي الوظيفي في المؤسسة

يعتبر التحليل المالي الوظيفي أسلوب من أساليب المؤسسة لتشخيص وتحليل الوضعية المالية المؤسسة من خلال دراسة المؤشرات التي تقيس مدى كفاءة ومعرفة فعالية المؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول : المفهوم الوظيفي للمؤسسة

تجاوز هذا المفهوم فكرة الذمة المالية للمؤسسة وعرفها على أنها وحدة اقتصادية لها وظائف أساسية تهدف لتحقيق الهدف الكلي للمؤسسة . وتنقسم إلى ¹ :

أ . وظيفة الاستغلال :

تعتبر الركيزة الأساسية لهذا التحليل تكتسب أهمية بالغة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة حيث تعبر عن النشاط الرئيسي الذي أنشئت من أجله المؤسسة يتم من خلالها تحديد طبيعة نشاط المؤسسة (إنتاجية ، تجارية ..) تشمل المراحل التالية : التمويل ، التخزين ، التصنيع ، البيع .

ب . وظيفة الاستثمار :

يتمثل دورها في تزويد المؤسسة بمختلف تجهيزات الإنتاج والتشبيكات الضرورية لممارسة مختلف الأنشطة الاستثمارية بعد دراسة جدوى كل استثمار والمفاضلة بين مجموعة من البدائل واختيار البديل الأفضل الذي يحقق المرودية والفعالية الاقتصادية . وتشمل عمليتي حيازة أو شراء الاستثمار والتنازل عن الاستثمار أو البيع .

ج . وظيفة التمويل :

يتمثل دور هذه الوظيفة في تغطية الاحتياجات المالية للنشاط سواء تعلق الأمر بوظيفة الاستغلال أو الاستثمار من خلال المصادر التالية :

. مصادر داخلية : تتمثل في التمويل الذاتي الذي يتشكل من الأرباح المحققة في السابق مضافا إليها الاهتلاكات والمؤونات .

. مصادر خارجية : تتمثل في عمليات الاقتراض من البنوك والمؤسسات المالية وكذلك عمليات الرفع في رأس المال .

المطلب الثاني : كيفية بناء الميزانية الوظيفية للمؤسسة

يستوجب القيام بالتحليل الوظيفي للوصول إلى الميزانية الوظيفية بإعادة ترتيب الاستعمالات والموارد وهذا بحسب مختلف الدورات التي تمر بها المؤسسة خلال مدة نشاط محددة.

¹ Pierre conso ,La Gestion financiere de L 'entreprise,Dunod ,Paris,2000 P 15

1. تعريف الميزانية الوظيفية في المؤسسة: الميزانية الوظيفية ليست إلا شكل من أشكال الميزانية ويطلق عليها اسم

الوظيفية لأن ترتيب الأقسام فيها يكون على أساس الوظيفة التي تتعلق بكل قسم.¹

2. الأسس التي تبنى عليها الميزانية الوظيفية:

. يصطلح على الأصول بالاستخدامات والخصوم بالموارد .

. تحسب الاستخدامات بالقيم الإجمالية أي دون طرح المؤونات و الاهتلاكات مع النظر إلى الاهتلاكات و

المؤونات على أنها موارد متوسطة وطويلة الأجل .

. ترتيب عناصر الاستخدامات والموارد وتصنيفها تبعاً لانتماؤها إلى وظيفة الاستغلال ،خارج الاستغلال ،أو

وظيفة الاستثمار أو وظيفة التمويل .

3. بناء الميزانية الوظيفية : يتم بناء الميزانية الوظيفية من خلال إعادة ترتيب عناصر الأصول والخصوم من الميزانية

المحاسبية كما يلي:²

أ. إعادة ترتيب عناصر الأصول : يتم إعادة ترتيب عناصر الأصول حسب المؤشر الوظيفي كما يلي :

¹ هشام مجد الزغي، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان، 2000 ص 14

² إلياس بن ساسي ويوسف القريشي، التسيير المالي - دروس وتطبيقات الطبعة الأولى ، وائل للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، 2011ص 104

الشكل (1.1): الميزانية المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري

عناصر الأصول	الملاحظة	الموقع في الميزانية الوظيفية
التشبيات المعنوية والمادية	عبارة عن عناصر تضمن سير النشاط العادي للمؤسسة	الاستخدامات المستقرة
المخزونات	عناصر تساهم في دورة الاستغلال	استخدامات الاستغلال
. الزبائن . تسبيقات الموردين . الزبائن والسندات المطلوب تحصيلها . تسبيقات للمستخدمين . مدينون آخرون للاستغلال . أعباء تمثل تسبيقات الاستغلال	عبارة عن حقوق خاصة بدورة الاستغلال	استخدامات الاستغلال
. مدينون آخرون	عبارة عن حقوق خاصة	استخدامات خارج
. أعباء تمثل تسبيقات خارج الاستغلال	بخارج دورة الاستغلال	الاستغلال
. مدينون آخرون . أعباء تمثل تسبيقات خارج الاستغلال	عبارة عن حقوق خاصة بخارج دورة الاستغلال	استخدامات خارج الاستغلال
الخزينة الموجبة	عبارة عن البنك والصندوق والحساب الجاري (الحسابات المالية)	استخدامات الخزينة

المصدر: دراج حمودي، تحليل الاستغلال وتحليل الميزانية. دروس نظرية و تطبيقية، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2000، ص79

ب . إعادة ترتيب عناصر الخصوم :

عناصر الخصوم	الملاحظة	الموقع في الميزانية الوظيفية
الأموال الخاصة	عبارة عن وسائل مالية يلتزم بها الشركاء أو المستغل	موارد دائمة
. مؤونة المخاطر . إهتلاكات ومؤونات الأصول	عبارة عن مصاريف مسجلة غير مستحقة الدفع	موارد دائمة
القروض البنكية	ديون مالية طويلة الأجل تستخدم في تمويل التشبيات	موارد دائمة
. الموردون . تسبيقات الزبائن . موردو السندات الواجب دفعها . ديون ضريبية واجتماعية . دائنون آخرون للاستغلال	عبارة عن عناصر تمثل الديون الخاصة بالاستغلال	موارد الاستغلال

الفصل الأول : أساسيات حول التحليل المالي للقوائم المالية والتحليل المالي الوظيفي في المؤسسة

		. نواتج تمثل تسبيقات للاستغلال
موارد خارج الاستغلال	عناصر تخص موارد خارج الاستغلال	. ديون جبائية (ضريبة على الأرباح) . دائنون آخرون . نواتج تمثل تسبيقات خارج الاستغلال . فوائد القروض
موارد الخزينة	الإعتمادات البنكية الجارية (رصيد البنك) (السالب)	الخزينة السالبة

المصدر: دراج حمودي، تحليل الاستغلال وتحليل الميزانية. دروس نظرية وتطبيقية، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2000، ص 80

وعلى هذا الأساس يمكن تمثيل الميزانية الوظيفية كما يلي :

الشكل (2.1): الميزانية المالية الوظيفية

الموارد الدائمة R_d الأموال الخاصة الديون المتوسطة والطويلة الأجل مجموع الإهلاكات والمؤونات	الاستخدامات المستقرة (بقيم إجمالية) E_s الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية الأصول ذات الطبيعة المستقرة
موارد الاستغلال R_{ex} مستحقات المورد وملحقاته	استخدامات الاستغلال (بقيم إجمالية) E_{ex} المخزونات الإجمالية حقوق العملاء وملحقاتها
موارد خارج الاستغلال R_{ex} موارد أخرى	استخدامات خارج الاستغلال (بقيم إجمالية) E_{hx} حقوق أخرى
موارد الخزينة R_t الاعتمادات البنكية الجارية	استخدامات الخزينة E_t المتاحات
مجموع الموارد (بقيم إجمالية) R	مجموع الاستخدامات (بقيم إجمالية) E

المصدر: دراج حمودي، تحليل الاستغلال وتحليل الميزانية. دروس نظرية وتطبيقية، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2000، ص 81

كما يمكن إعداد الميزانية الوظيفية المختصرة معيرة بالنسب كالتالي:¹

¹ دراج حمودي، تحليل الإستغلال وتحليل الميزانية. دروس نظرية وتطبيقية، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2000، ص 79، 80، 81

الشكل (1 . 3): الميزانية المالية الوظيفية المختصرة

البيان	المبلغ	النسبة	البيان	المبلغ	النسبة
الاستخدامات المستقرة	E_s		الموارد الدائمة	R_D	
استخدامات الاستغلال	E_{ex}		موارد الاستغلال	R_{ex}	
استخدامات خارج الاستغلال	E_{hex}		موارد خارج الاستغلال	R_{hex}	
استخدامات الخزينة	E_T		موارد الخزينة	R_T	

المصدر: دراج حمودي، تحليل الاستغلال وتحليل الميزانية - دروس نظرية وتطبيقية، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2000، ص 81

المطلب الثالث : أدوات التحليل المالي الوظيفي

إن الهدف من بناء الميزانية الوظيفية استخراج المؤشرات المالية التي تقيس درجة تحقيق التوازن المالي والتي نوضحها من خلال البرهان التالي:¹

نحاول في هذا البرهان الانطلاق من التوازن بين الموارد والاستخدامات نحو المعادلات الأساسية للخزينة .

$$\text{الموارد (R)} = \text{الاستخدامات (E)} \dots \dots \dots (1)$$

من خلال هاته الموازنة نستنتج أن مجموع عناصر الموارد مساوي لمجموع عناصر الاستخدامات ويمكن تجسيد ذلك من خلال الموازنة الآتية :

$$E = R \rightarrow \begin{cases} E_s + E_{ex} + E_{hex} + E_t = R_d + R_{ex} + R_{hex} + R_t \\ (R_d - E_s) - (E_{ex} + R_{ex}) + (E_{hex} - E_{ex}) = (E_t - FR_{ng}) - (BFR_{ex} + BFR_{hex}) = \\ T_{ng} \dots \dots \dots (2) \end{cases}$$

حيث أن:

E_s الاستخدامات المستقرة

E_{ex} استخدامات الاستغلال

E_{hex} استخدامات خارج الاستغلال

E_t استخدامات الخزينة

R_d الموارد الدائمة

R_{ex} موارد الاستغلال

¹ خطاب رضا وآخرون، التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، تخصص مالية، جامعة الشهيد حمي لخضر، الوادي، 2009، ص 102

موارد خارج الاستغلال R_{hex}

موارد الخزينة R_t

ويمكن استخراج المؤشرات المالية الوظيفية التي تقيس درجة تحقيق التوازن المالي وطريقة حسابها والتي نوضحها كالآتي :¹

1. رأس المال العامل الإجمالي الصافي :

يتمثل في رأس المال العامل الإجمالي (الوظيفي) ويساوي الفرق بين الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة .

$$FRng = RD - ES \dots\dots\dots (3)$$

ويعرف صافي رأس المال العامل بأنه الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة، لهذا فهو ليس نسبة مالية كبقية النسب الأخرى بل هو عبارة عن مفهوم كمي لنسبة التداول، حيث يبين بالأرقام مدى زيادة الموجودات المتداولة على المطلوبات المتداولة، في حين تعبر نسبة التداول عن هذه الزيادة بطريقة نسبية أو بعدد المرات.

. رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب : $0 > FRng$

ويشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية .

. رأس المال العامل الصافي الإجمالي معدوم : $FRng = 0$

يعني ذلك أن المؤسسة في حالة توازن أمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت المؤسسة فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا تحقيق عجز .

. رأس المال العامل الصافي الإجمالي سالب : $0 < FRng$

يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثمارها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر التمويل الإضافية، أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى حد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة

¹ Patrice Vizzavona , **Gestion financiere**, editions Berti ,Alger,1999,P 15

2. احتياجات رأس المال العامل :

ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات ، حقوق العملاء حقوق الموردين ، الرسم على القيمة المضافة ، الديون الاجتماعية والجباية تدرس احتياجات رأس المال العامل في الأجل القصير ، وتصبح الديون قصيرة الأجل ما لم يكن موعد تسديدها تسمى موارد لدورة الاستغلال ، بينها الأصول المتداولة التي لم تتحول بعد إلى سيولة وتسمى احتياجات دورة الاستغلال ، فيحاول المسيرون الماليون الاستعانة بالموارد المالية في تنشيط دورة الاستغلال . يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما ، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز ، وهو ما يصطلح عليه الاحتياج في رأس المال العامل .

. الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال : BFR_{ex} :

وينطبق عليه التعريف السابق ويتم حسابه من خلال الميزانية الوظيفية كالاتي :

$$(4) \dots\dots\dots BFR_{ex} = E_{ex} - R_{ex}$$

. الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال : BFR_{hex} :

يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير رسمية والتي تتميز بطابع استثنائي ويحسب من الميزانية الوظيفية كالاتي :

$$(5) \dots\dots\dots BFR_{hex} = E_{hex} - R_{hex}$$

. الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي : BFR_g :

وهو مجموع الرصيدين السابقين ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها ، ويحسب بالعلاقة التالية :

$$(6) \dots\dots\dots BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

حالات الاحتياج في رأس المال العامل :

1. الاحتياجات في رأس المال العامل سالبة : في هذه الحالة يعاب على المسيرين أن هناك موارد مالية متاحة فائضة لم تستخدم في دورة الاستغلال لتوسيع نشاط المؤسسة مثل سندات توظيف إضافية تدر أموالا على المؤسسة أو زبائن إضافيين لزيادة كسب ثقة الزبائن... إلخ.¹

2. الاحتياجات في رأس المال العامل موجبة : في هذه الحالة يعاب على المسيرين أنهم لم يبحثوا على موارد مالية ما دام ضمان التسديد موجودا والممثل في كبر بعض المخزونات أو الحقوق (الخزينة)، خاصة وأن بعض الموارد المالية منخفضة أو حتى منعدمة التكلفة وتساهم بشكل بارز في زيادة حركية وسرعة نشاط دورة الاستغلال .

3. الاحتياجات في رأس المال العامل قريبة من الصفر : وهذه المرحلة تدل على حسن تغطية الاحتياجات بالموارد وهي الحالة الأفضل ويمكن القول على أنها تمثل حالة التوازن.

3. الخزينة الصافية الإجمالية : يعتبر تسيير الخزينة المحور الأساسي لتسيير السيولة ويظهر التضارب بين السيولة والربحية، فزيادة قيمة الخزينة تزيد من قدرة المؤسسة من تسديد مستحقاتها بسرعة ويتبدد معها مشكل وفاء المؤسسة بالتزاماتها نحو دائيتها.

إن احتفاظ المؤسسة بخزينة أكثر من اللازم يجعل من السيولة جامدة غير مستخدمة في دورة الاستغلال وإن تسرع المسيرين في الاحتفاظ بالسيولة بغرض الوفاء يحرم المؤسسة من ميزة كسب مدينتها، فالمؤسسة في السوق تتنافس على كسب المزيد من العملاء بواسطة تسهيلات الدفع . بينما نقصان قيم الخزينة منعدمة أو ما دون الصفر معناه أن المؤسسة فضلت توظيف السيولة في دورة لاستغلال

بدل استبقائها جامدة وبالتالي زيادة الربحية، لكنها ضحت بالاحتياط للوفاء بالديون المستحقة، وقد ينتج عن هذا تبعا سلبية .

في التحليل المالي كلما كانت الخزينة تقترب من الصفر الموجب ، واكتفت المؤسسة بالسيولة اللازمة فقط كان مفضلا ، حيث توفق بين توظيف السيولة الجاهزة في دورة الاستغلال وتسديد المستحقات التي انقضت أجلها ، وتحسب الخزينة بالعلاقة التالية :

$$(7) \dots \dots \dots T_{ng} = FR_{ng} - BFR_g$$

أو

$$(8) \dots \dots \dots T_{ng} = E_t + R_t$$

¹ خطاب رضا وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 113

المبحث الثالث : مؤشرات التحليل المالي الوظيفي في المؤسسة

إن المؤشرات التي سيتم التطرق إليها في هذا المبحث هي مؤشرات من اجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ويمكن التحقق منها من اجل عدم الوقوع في حالات العسر و ما ينجز عنها من نتائج سلبية

المطلب الأول: رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG

الفرع الأول: بناء الميزانية الوظيفية

إن تجزئة النشاط الأساسي للمؤسسة إلى وظائف أساسية ، ينجز عنه مجموعة من التطبيقات على مستوى أدوات التحليل، وهذا ما سنتعرض له من خلال الميزانية الوظيفية ،والجدول التالي يوضح مخطط شبه تفصيلي للميزانية الوظيفية: ¹

الشكل (1. 4) : يمثل الميزانية الوظيفية

الموارد	الاستخدامات
الموارد الدائمة . الأموال الجماعية. . الديون المتوسطة والطويل الأجل. . مجموع الاهتلاكات والمؤونات.	الاستخدامات المستقرة . الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية. . الأصول ذات الطبيعة المستقرة.
موارد الاستغلال . مستحقات المورد وملحقاته.	الاستخدامات الاستغلال . المخزونات الإجمالية. . حقوق العملاء وملحقاتها.
موارد خارج الاستغلال . موارد أخرى.	استخدامات خارج الاستغلال . حقوق أخرى.
موارد الخزينة . الإعتمادات البنكية الجارية {قروض الخزينة}.	استخدامات الخزينة . المتاحات.
مجموع الموارد	مجموع الاستخدامات

المصدر: إلياس بن ساسي ، يوسف القرشي ، التسيير المالي . دروس و تطبيقات ، الطبعة الأولى ، وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2011 ص 100.

¹ إلياس بن الساسي ، يوسف القرشي ، مرجع سبق ذكره ، ص: 100

الشكل (1 . 5): يمثل الميزانية الوظيفية المختصرة

المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
	الموارد الدائمة Rd		الاستخدامات المستقرة Es
	موارد الاستغلال Rex		استخدامات الاستغلال Eex
	موارد خارج الاستغلال Rhex		استخدامات خارج الاستغلال Ehex
	موارد الخزينة Rt		استخدامات الخزينة Et

المصدر: إلياس بن الساسي ، يوسف القريشي ، التسيير المالي . دروس وتطبيقات ، الطبعة الأولى ، وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2011 ، ص 101

. والهدف من خلال بناء الميزانية الوظيفية هو استخراج المؤشرات المالية التي تقيس التوازن المالي للمؤسسة .

الفرع الثاني : مفهوم رأس المال العامل الصافي الإجمالي **FRNG**

1. يعرف رأس المال العامل على أنه ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي يوجه لتمويل الأصول المتداولة، أي هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي يتميز بدرجة إستحقاقية ضعيفة الذي يستعمل من أجل تغطية الاستعمالات التي تتميز بدرجة سيولة كبيرة
2. ويعرف أيضا على أنه ذلك الجزء من الموارد الدائمة الممول للأصول الجارية، وهو يسمح بتقييم قدرة المؤسسة على مواجهة خياراتها الإستراتيجية فيما يتعلق بالاستثمارات، سياسة، الاستدانة... الخ، وإمكانية المحافظة على جزء من الموارد الدائمة لتمويل دورة الاستغلال.
3. رأس المال العامل الصافي الإجمالي يساوي الفرق بين الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة وتعطى صياغته بالعلاقة التالية:¹

$$FRng = R_d - E_t \dots\dots\dots (9)$$

¹ Planification ,edition L'Harmattan, Paris,2004 P 25

المطلب الثاني: الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BRF

يعد الاحتياج في رأس المال العامل مؤشرا مهما للحكم على سلامة التوازنات المالية للمؤسسة، واحتياجات رأس المال العامل ترتبط بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة، وذلك انطلاقا من مبدأ أن الاستخدامات القصيرة الأجل، يجب أن تغطي بالموارد القصيرة الأجل

الفرع الأول: مفهومه

إن نشاط المؤسسة الاستغلالي عملية توفير مجموعة من العناصر وهي المخزونات والمدينون، وهي الديون الممنوحة من طرف الموردين أو التسيقات الممنوحة، هذه المصادر تمول جزء من الأصول المتداولة، ويجب على المؤسسة أن تبحث على جزء آخر مكمل وهو ما يسمى باحتياج رأس المال العامل أو بعبارة أخرى فإن المؤسسة في دورة استغلالها يجب عليها أن تغطي مخزوناتا ومدينوها بالديون القصيرة الأجل. ولا تعتبر القيم الجاهزة والقروض المصرفية من احتياجات الدورة لأنها ديون سائلة مدتها قصيرة جدا فهي لا تدخل ضمن موارد الدورة لأنها تقتصر غالبا في نهاية الدورة للتسوية.

الفرع الثاني : كيفية حسابه

- الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFR_{ex} : وهو مجموعة من العناصر أهمها: المخزونات، حقوق العملاء، حقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة، الديون الاجتماعية والجبائية ويتم حسابه انطلاقا من إجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال ويعطى بالعلاقة التالية:

$$BFR_{ex} = E_{ex} - R_{ex} \dots\dots\dots (10)$$

- الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR_{hex} : يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن الأشغال الغير رئيسية وتلك التي تتميز بالطابع الاستثنائي ويحسب من الميزانية الوظيفية عن طريق الفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال ويعطى بالعلاقة التالية:

$$BFR_{hex} = E_{hex} - R_{hex} \dots\dots\dots (11)$$

- الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFR_g : وهو مجموع الرصيدين السابقين ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها. ويحسب بالعلاقة التالية:

$$(12) \dots\dots\dots BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

المطلب الثالث: الخزينة الصافية الإجمالية

الفرع الأول: مفهومها

يمكن تعريفها على أنها أموال تشكل الوسائل النقدية التي تستطيع أن تستخدمها فوراً، وتتمثل في الحسابات البنكية، الصندوق، الحسابات الجارية، أي أنها عبارة عن مجموع التي يجوزتها المؤسسة لمدة دورة الاستغلال وهي تشمل صافي قيم الاستغلال.¹

الفرع الثاني: الحالات التي تكون عليها الخزينة

. الخزينة موجبة: هذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يذهب إلى الخزينة.

. الخزينة سالبة: نجد أن احتياجات رأس المال العامل أكبر من أس المال العامل أي تقتصر المؤسسة إلى أموال تمول بها عملياتها الاستغلالية.

. الخزينة الصفرية: هذا يعني أن رأس المال العامل مساوي لاحتياجات أس المال العامل وهي الوظيفة المثلى.

الفرع الثالث: كيفية حسابها

تحسب الخزينة الصافية الإجمالية بالعلاقة التالية :

$$(13) \dots\dots\dots Tng = E_t + R_d$$

أو من خلال العلاقة التالية :

$$(14) \dots\dots\dots Tng = FRng - BFR_g$$

¹ Alain copiez ,Element de gestion financiere,Masson ,4ed ,Paris ,1994,P 23

خلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة سوف لدقيق عن طريق تحليلها وتشخيصها المالي للمؤسسة تبين أنها كانت تحقق خسائر خلال متتالية خلال السنوات 2015 و2016 و2017 وهذا كان نتيجة ارتفاع في حجم التكاليف الثابتة والأعباء المختلفة التي تحملتها المؤسسة في ظل التسيير المعتمد في المؤسسة الإنتاجية، من خلال دراسة مؤشرات التحليل المالي الوظيفي للمؤسسة، أنها كانت غير مستقرة ماليا لأنها كانت مشبعة بالديون ولم تتمكن المؤسسة من تغطيتها بما لها الخاص، مما يشكل خطر عليها سواء في سياستها المالية أو في نشاطها الإنتاجي الذي تعتمد عليه، بالإضافة إلى عدم تحكمها في التكاليف.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لمؤسستنا سوف

للدقيق

تمهيد:

تهدف الشركة في إطار نشاطها الرئيسي إلى النمو والاستمرار في بيئة متغيرة نتيجة ديناميكية الأسواق التي تمد هذه المؤسسة بالمدخلات اللازمة أو من ناحية تعتبر استراتيجيات المؤسسات المنافسة بهدف السيطرة على الأسواق ،لذلك تعمل الشركة على التكيف مع هذه المتغيرات من خلال تحكّمها في الأدوات اللازمة لمواكبة هذه التطورات .

يعتبر التحليل المالي أحد الأدوات الرئيسية التي تعمل الشركة على التحكم فيها بغرض المحافظة على التوازنات المالية الرئيسية للشركة بهدف تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه (النمو والاستمرار). وفي هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى المبحث الأول بطاقة فنية حول مؤسسة سوق الدقيق نشأتها وتعريفها وموقعها وأهم الهياكل والتركيبات التي تضمها المؤسسة أما في المبحث الثاني فسيتم تحليل مؤشرات التحليل المالي الوظيفي لمؤسسة سوق بحساب كل من مؤشرات التحليل المالي الوظيفي .

المبحث الأول : بطاقة فنية حول مؤسسة سوف للدقيق

من أجل تدعيم الجانب النظري للموضوع ومحاولة توضيحه أكثر ، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى دراسة تطبيقية في شركة سوف للدقيق وذلك استنادا إلى المعلومات والبيانات المقدمة من محل الدراسة .

المطلب الأول : التعريف بالشركة (سوف للدقيق) وموقعها

الفرع الأول : التعريف بالشركة سوف للدقيق

هي شركة ذات أسهم تابعة للخواص جاءت تسميتها نسبة لتسمية

المنطقة التي تقع فيها، وقد تم تأسيسها في 1999/12/21 بساهمة ثلاثة شركاء ،وتقع الشركة في الناحية الغربية من وادي سوف حيث يحدها من الشرق مؤسسة صناعة الشكولاتة سابقا وتحدها غربا حظائر ومباني للخواص أما شمالا فيحدها الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 03 والطريق الوطني رقم 16 ويحدها جنوبا مباني سكنية ،تقدر مساحتها ب9000 م مقسمة منها 600م لممارسة العملية والإنتاجية و480م مخصصة لمخازن المواد منها 20م للإدارة ، تتكون المؤسسة من 50 عامل موزعين حسب مهامهم في الجدول التالي :

الجدول (1.2) :يمثل عدد عمال المؤسسة

الوظائف	عدد العمال
الإدارة	06
الإنتاج	30
السائقين	10
الحراس	04

ويتمثل نشاط المؤسسة في عمليتي الإنتاج والبيع لكل من الفرينة والسميد والنخالة و المسلات حيث تشتري المؤسسة احتياجاتها من المواد الأولية والمتمثلة في القمح بنوعية اللين والصلب من تعاونية الحبوب والخضر الجافة بأوماش بسكرة حيث تستخدم من القمح الصلب

أما المبيعات فهي تباع كل منتج في مواصفات وأوزان مختلفة ،فالسמיד يتفرع عن سמיד ممتاز وآخر عادي وثالث رطب حيث تتم تعبئة هذه المنتجات في أكياس مختلفة الأوزان وذلك تبعا لطبيعة الطلب ،في حين تقوم المؤسسة بتوزيع منتجاتها عبر قنوات توزيع مختلفة.

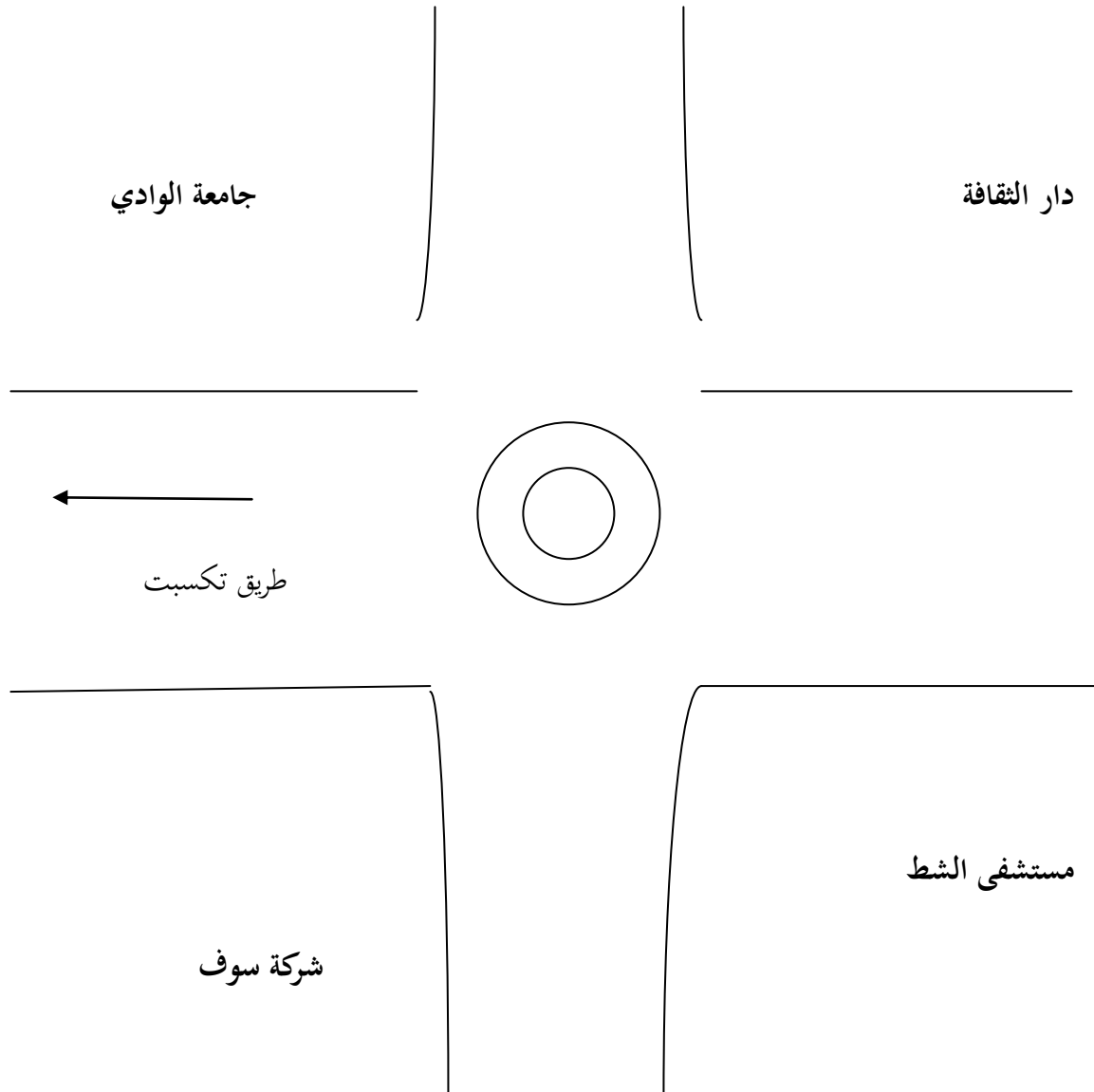
. مؤسسة سرولكس لإنتاج العجائن .

. مؤسسة كيبا لإنتاج العجائن .

. تجدر الإنتاج أن في إطار توسيع نشاط المؤسسة "أنه يتم إنجاز ورشة لصناعة العجائن و الكسكس قيد الإنتاج .

الفرع الثاني : موقعها

الشكل (1 . 2) : مخطط يوضح موقع المؤسسة.



المصدر : إعداد الطلبة

. في حين يقع الموقع الاجتماعي بحي سيدي عبد الله بولاية الوادي .

المطلب الثاني : تحليل الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوف للدقيق

الفرع الأول : الهياكل والتركيبات

تظم مؤسسة سوف للدقيق عدة هياكل و تركيبات ، بحيث تم إنجاز التركيب الصناعي للمؤسسة من طرف مؤسسات أجنبية .

فالتركيب الخاص بإنتاج السميد أنجز من طرف المؤسسة الإيطالية (LOPORCHPO) وذلك نظرا لخبرة الإيطاليين في هذا المجال بالذات .

أما التركيب الخاص بإنتاج الفرينة فقد أنجز من طرف المؤسسة التركية (IRMAK)

كما تظم عدة هياكل و تركيبات أهمها :

. مطحنة لطحن القمح الصلب بسعة 600 قنطار .

. مطحنة لطحن القمح اللين بسعة 200 قنطار .

. مطحنة لطحن القمح الصلب واللين ذو سعة 500 قنطار .

. الخزان الرئيسي ذو سعة 10000 قنطار . وينقسم لعدة أجزاء :

خزان للقمح الصلب ذو سعة 500 قنطار.

خزان للقمح اللين ذو سعة 500 قنطار .

مخزن المنتج النهائي مستودع ذو سعة 1000 قنطار للمنتجين .

ورشات الإنتاج (السميد ، الفرينة ، ورشة العجائن قيد التركيب) .

مستودع لخزن المنتجات من العجائن .

مبنى إداري .

غرفة لتغيير الملابس .

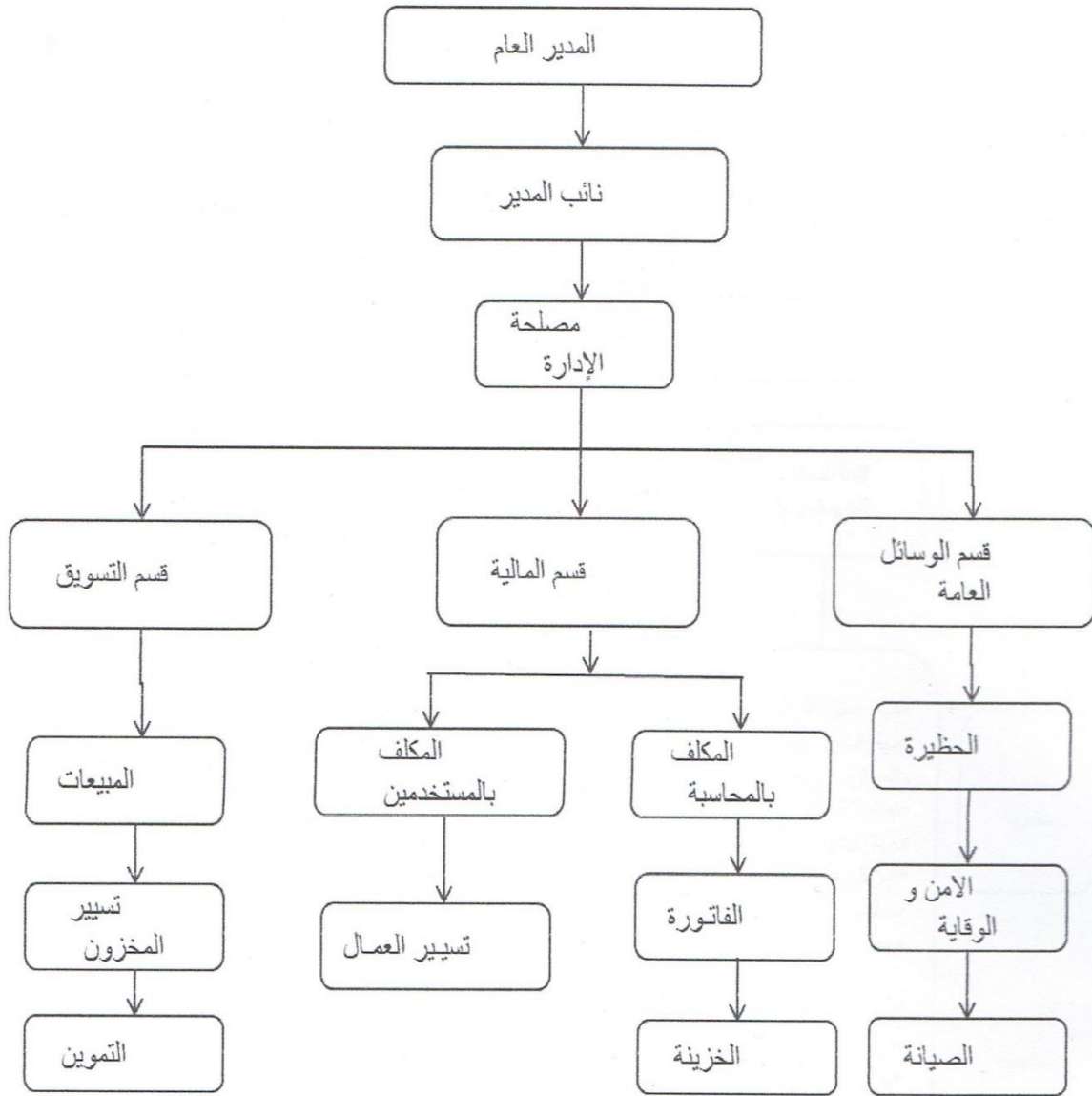
الجسر الوزان .

خزان الماء .

شاشة مراقبة .

الفرع الثاني : مخطط الهيكل التنظيمي للشركة

الشكل (2.2): مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للشركة



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

المبحث الثاني: تحليل مؤشرات التحليل المالي الوظيفي لمؤسسة سوف

بعد التطرق إلى النظرة العامة حول مؤسسة سوف للدقيق وحوصله كل ما يتعلق بالجانب النظري ، تم تحليل شامل لوضعيتها من خلال دراسة مجموعة من مؤشرات التحليل ، هذه المؤشرات تعكس الصورة الحقيقية للوضع المالي التي تمر بها ، بالإضافة إلى مؤشرات التحليل الوظيفي التي تعمل على توضيح أكثر للحكم على الوضعية المالية للمؤسسة.

المطلب الأول : حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال السنوات (2015 . 2016 . 2017)

الفرع الأول: تشكيل الميزانية الوظيفية للمؤسسة خلال سنة 2015

يبين الشكل أدناه تمثيلا مبسطا للميزانية الوظيفية المختصرة للمؤسسة خلال سنة 2015 على النحو التالي :

الشكل (2 . 3): تشكيل الميزانية الوظيفية المختصرة للمؤسسة خلال سنة 2015 . 2016 . 2017

2017	2016	2015	R	2017	2016	2015	E
385969967.02	350113345.6	290233379.4	R _d	464874528	496947123.7	4468495890.1	E _s
135069356.04	164498023.08	146135072.9	R _{ex}	255651587.4	129653288.4	138722920.8	E _{ex}
278409717.5	204231725.01	203631387.9	R _{hex}	23997103.8	23653221.93	23193369.17	E _{hex}
12202199.48	-	23726011.04	R _t	67127750.82	68589459.86	54959972.36	E _t
811650970.04	718843093.9	66372585140	المجموع	811650970.04	718843093.9	66372585140	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه للميزانية الوظيفية يمكن حساب مؤشرات المعادلة الأساسية للخرينة ، وهذا من أجل قياس درجة تحقيق التوازن المالي للمؤسسة ، وعلى هذا الأساس يتم حساب المؤشرات المالية الخاصة بالتحليل المالي الوظيفي وفق المعادلات التالية (09,10,11,12,13,14) والموضحة في الفصل الأول والمثلة بالصفحتين ...والنتائج موضحة في الجدول أدناه :

الفرع الثاني: حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي للمؤسسة :

يمكن استخراج هذا المؤشر بناء على الميزانية الوظيفية ، وهو موضح في الجدول أدناه كما يلي :

جدول (2. 2): يوضح حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال السنوات (2015، 2016، 2017)

البيان	FRng
سنة 2015	-156616209.7
سنة 2016	-146833778.1
سنة 2017	-78904561

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي سالب أي أصغر من الصفر، وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة غير متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث يمكن للمؤسسة حسب هذا المؤشر عدم تمويل احتياجاتها الطويلة باستخدام مواردها المالية الطويلة المدى، أي وجود عجز مالي .

المطلب الثاني : حساب الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي للمؤسسة

من خلال تشكيلنا للميزانية الوظيفية للمؤسسة خلال السنوات (2015، 2016، 2017) يمكن استخراج المؤشر المالي الداخلي في تكوين المعادلة الأساسية للخرينة، حيث يتم توضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول(2. 3): يوضح حساب الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي للمؤسسة خلال السنوات (2015، 2016، 2017)

البيان	BFR _{ex}	BFR _{hex}	BFR _g
2015	-7412152.1	-180438018.7	-187850170.8
2016	-348447734.6	-180578503.2	-215423238.1
2017	-109503168.6	-254412613.7	-133830382.3

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة النقصان الكبير في احتياج رأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة وهذا راجع إلى أن استخدامات الاستغلال في سنة 2016 أقل من استخدامات الاستغلال في سنة 2017 و أقل من استخدامات الاستغلال في سنة 2015 وبالتالي انخفضت الاحتياجات الكلية للمؤسسة من المواد الأولية التي تحتاجها في الإنتاج (الاستغلال).

المطلب الثالث : حساب الخزينة الصافية الإجمالية

مما سبق يمكن أن تتشكل الخزينة الصافية الإجمالية للمؤسسة خلال السنوات 2015 و 2016 و 2017 عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز أي تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها، وتحسب الخزينة الصافية الإجمالية من الميزانية الوظيفية للمؤسسة بإجراء الفارق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة، أو انطلاقاً من المعادلة الأساسية للخزينة عن طريق الفرق بين رأس المال العامل الإجمالي والاحتياج في رأس المال العمل الإجمالي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (2.4): يوضح حساب الخزينة الصافية الإجمالية خلال السنوات 2015 . 2016 . 2017

البيان	$T_{ng}=E_t-R_t$	$T_{ng}=FR_{ng}-BFR_g$
2015	31233961.32	31233961.32
2016	68589459.86	68589459.86
2017	54925551.34	54925551.34

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانية المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة الزيادة الكبيرة في قيمة الخزينة الصافية الإجمالية للمؤسسة في سنة 2016 مقارنة بقيمة الخزينة الإجمالية للمؤسسة في سنة 2017 التي شهدت زيادة ضئيلة مقارنة بسنة 2015 حيث شهدت انخفاض وهذا راجع إلى المتاحات المؤسسة أي استخدامات الخزينة التي تنخفض من سنة 2016 إلى سنة 2017 إلى سنة 2015 والتي تعبر عن عدم إمكانية المؤسسة من تغطية احتياجات دورة الاستغلال والمتمثلة في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي باستخدام رأس المال العامل الصافي على المدى الطويل.

خلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة سوف لدقيق عن طريق تحليلها وتشخيصها المالي للمؤسسة تبين أنها كانت تحقق خسائر خلال متتالية خلال السنوات 2015 و 2016 و 2017 وهذا كان نتيجة ارتفاع في حجم التكاليف الثابتة والأعباء المختلفة التي تحملتها المؤسسة في ظل التسيير المعتمد في المؤسسة الإنتاجية، من خلال دراسة مؤشرات التحليل المالي الوظيفي للمؤسسة، أنها كانت غير مستقرة ماليا لأنها كانت مشبعة بالديون ولم تتمكن المؤسسة من تغطيتها بما لها الخاص، مما يشكل خطر عليها سواء في سياستها المالية أو في نشاطها الإنتاجي الذي تعتمد عليه، بالإضافة إلى عدم تحكمها في التكاليف.

خاتمة عامة

مهما كان شكل أو نوع كل مؤسسة تسعى دوماً إلى تحقيق الأرباح والوصول إلى أهدافها بكل فعالية، يتطلب منها القيام بدراسة التحليلية معمقة تتمحور كلها حول نقط أساسية وجوهرية وتتمثل في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، وهذا لا يكون عشوائياً بل بالتحكم في التسيير العقلاني والرشيد للموارد والاستخدامات المتابعة المستمرة والدقيقة لمختلف العمليات بالاعتماد على تقنيات مساعدة تتمثل في تقنيات التحليل المالي الوظيفي الذي كان موضوع دراستنا.

أولاً: نتائج اختبار الفرضيات:

- ✓ التحليل المالي الوظيفي من أهم الأساليب المالية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.
- ✓ تعتبر الميزانية الوظيفية وسيلة أساسية للحكم على وضعية المؤسسة وسياستها المالية المتبعة.
- ✓ تعتبر الإدارة المالية عللاً لتحليل المؤشرات المالية لمعرفة البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة.

ثانياً: نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية التي قمنا بها توصلنا إلى مجموعة من النتائج على المستويين النظري والتطبيقي، والنتائج الأساسية التي توصلنا إليها من خلال الدراسة النظرية وتتمثل في:

- ✓ باعتبار المؤسسة الاقتصادية فهي تستطيع أن تستفيد من التحليل المالي وأدواته.
- ✓ إن القوائم المالية لها دور في تحديد ذمة المؤسسة وكل ما كانت التعديلات دقيقة كل ما كانت الميزانية المالية متوازنة.
- ✓ استعمال المؤسسة لمؤشرات التحليل المالي الوظيفي يساعدنا على تحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

أما النتائج المتحصل عليها في الجانب الميداني كما يلي:

- ✓ المؤسسة رأس مالها العامل سالب خلال الثلاث السنوات المدروسة.
- ✓ تناقص في احتياجات رأس المال العامل وهذا راجع إلى رأس المال العامل نفسه.
- ✓ تذبذب في قيمة الخزينة خلال السنوات الثلاثة المدروسة.
- ✓ نلاحظ أن الأصول الثابتة أكبر من الأصول المتداولة.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

ومن مجمل النتائج المتحصل عليها نقترح بعض الحلول التي بمثابة توصيات لمؤسسة سوف للدقيق من اجل الحفاظ على مكانتها وتلخص فيما يلي:

- ✓ الاهتمام أكثر بمؤشرات التحليل المالي الوظيفي.
- ✓ على المؤسسة تطبيق سياسة الدفع الفوري إلى العملاء من أجل استغلال أموالهم في تسديد الديون.
- ✓ العمل على جلب يد عاملة ذات كفاءة وخبرة مهنية من أجل المحافظة على سياسة توظيف الموارد البشرية.
- ✓ على المؤسسة أن تنتهج سياسة جيدة وجديدة تخفف من نسبة التكاليف وكذا الديون التي تعتمد عليها في تمويل أصولها، حتى تتخلص من التبعية الاقتصادية والمالية.

رابعاً: أفاق الدراسة:

وفي الأخير نأمل قد نكون قد وفقنا في ما جمعناه في هذه الدراسة، مع العلم انه لا تزال أفاق البحث لهذا الموضوع مفتوحة أمام الراغبين في دراسة هذا المجال ، ومن بين الإشكاليات الممكن طرحها:

- ✓ ما هي الأداة الأكثر استعمالاً في التحليل المالي الوظيفي؟
- ✓ ما هي أهمية التحليل المالي الوظيفي وما مدى فعاليته في السياسة المالية للمؤسسة؟

من خلال إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة سوف للدقيق خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2016 إلى 2017

- يعتبر التحليل المالي الوظيفي من أهم الأدوات في تشخيص الوضعية المالية الاقتصادية .
- يعتبر التحليل المالي الوظيفي عملية تحليل للبنية الداخلية للمؤسسة والذي يهدف إلى التعرف على مدى كفاءة وفعالية المؤسسة وهذا باستخدام مجموعة من الأدوات التحليلية والتي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- إن الحكم على وضعية المؤسسة ماليا واقتصاديا يمر بسلسلة من الدراسات للوضعية المالية.
- إن الدراسة التي قمنا بها تؤكد أهمية التحليل المالي الوظيفي كأداة هامة من أدوات الإدارة المالية الحديثة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ويحدد مركزها المالي.
- إن لقياس مستوى التحليل المالي الوظيفي داخل المؤسسة لابد من توفير معايير الحكم، والتي تتمثل في المؤشرات المالية.
- إن استخدام مؤشرات التحليل المالي الوظيفي وتطبيقها تتطلب من المؤسسة كفاءة عالية حتى يتسنى لها الاستفادة منها وتحقيق الأهداف المرجوة.
- من خلال الدراسة التطبيقية للبحث والمتمثلة في دراسة حالة مؤسسة "سوف للدقيق" وبعد تقييمنا للسنوات المدروسة تبين لنا أهمية المؤشرات المالية في تشخيص وتحسين الوضعية المالية الحقيقية التي تسود المؤسسة. إذ على المسيرين إتباع هذه المؤشرات في اتخاذ أي قرارات مستقبلية للمؤسسة وبالتالي تعد هذه المؤشرات من أهم أدوات الرقابة المالية وأنجعها في تحسين مستوى التحليل المالي الوظيفي والتي يعتمد عليها في دراسة المركز المالي.
- وصلنا إلى التحليل المالي الوظيفي أداة تسييرية تسمح باتخاذ قرارات قد تكون مصيرية وإستراتيجية لحياة المؤسسة، لذا يتعين استخدام هذه الأداة الفعالة وبصفة دورية حسب وضعيتها وطبيعة نشاطها.

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

. الكتب :

1. إلياس بن ساسي ،يوسف قريشي،"التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات " ،دار وائل للنشر والتوزيع ، ط 2 ،عمان ،الأردن ،2011.
 - 2 دراج حمودي "تحليل الإستغلال وتحليل الميزانية - دروس نظرية وتطبيقية "، دار المعرفة ،بيروت ، لبنان ،2000.
 - 3 مبارك لسوس ،"التسيير المالي "،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2004
 - 4 مفلح مُجد عقل "مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي "دار أجنادين للنشر والتوزيع ، ط 1،المملكة العربية السعودية ،2005.
 - 5 مليكة زغيب ،"التسيير المالي حسب النظام الرسمي الجديد " ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2010.
 - 6 ناصر دادي عدون ،"تقنيات مراقبة التسيير : التحليل المالي "، دار المحمدية العامة ،الجزء الأول ، الجزائر ،2001،
 - 7 هيثم مُجد الزعبي ،"الإدارة والتحليل المالي "،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ، عمان ،2000،
- . مذكرات أطروحات :
8. خطاب رضا آخرون ،"التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية "مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ،تخصص مالية ،جامعة الشهيد حمى لخضر ،الوادي ،2009.
 9. عمير عبد القادر ، "دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة "مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،تخصص محاسبة ومالية ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،2017.

ثانيا : مراجع باللغة الفرنسية

1. Alain copiez, **Element de gestion financiere**, masson ,4ed ,Paris ,1994.
2. Patrice Vizzavona ,**Gestion financiere** ,editions Berti ,Alger ,1999.
3. Pierre conso ,**La Gestion financiere de L 'entrepris** ,Dunod ,Paris ,2000.
4. Planification , **Edition L'Harmattan**, Paris ,2004 .

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الميزانية المالية لمؤسسة سوف للدقيق خلال السنوات (2015-2016-2017)
02	جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوف للدقيق خلال السنوات (2015-2016-2017)
03	معلومات خاصة لشركة سوف للدقيق

SARL SOUF SEMOULE T C R EXERCICES CLOS LE 31/12/2017

Rubriques	2017	2016
Ventes et produits annexes	1,133,602,485.89	1,218,604,370.96
Variation stocks produits finis et en cours	1,746,328.50	-4,191,181.70
Production immobilisée		
Subvention d'exploitation	47,073,741.86	29,568,112.96
1-PRODUCTION DE L'EXERCICE	1,182,422,556.25	1,243,981,302.23
Achats consommés	1,002,377,793.58	1,032,876,566.45
Services extérieurs et autres consommations	9,473,857.43	12,117,607.81
2-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	1,011,851,651.00	1,044,994,174.25
3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION	170,570,905.25	198,987,127.97
Charges de personnel	13,329,177.89	10,269,609.78
Impôts, taxes et versements assimilés	15,590,841.55	17,621,935.52
4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	141,650,885.81	171,095,582.67
Autres produits opérationnels	85,013.28	286,534.36
Autres charges opérationnelles	5,829.47	
Dotations aux amortissement,provisions et pertes de valeur	89,345,165.49	93,724,786.18
Reprise sur pertes de valeur et provisions		
5-RESULTAT OPERATIONNEL	52,384,904.14	77,657,330.85
Produits financiers	87,862.35	777,659.78
Charges financières	12,520,111.74	8,911,839.68
6-RESULTAT FINANCIER	-12,432,249.39	-8,134,179.90
7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT	39,952,654.75	69,523,150.95
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	4,096,303.50	7,230,038.25
Impôts différés (variation) sur résultats ordinaires		
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	1,182,595,431.88	1,245,045,496.37
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	1,146,739,080.63	1,182,752,383.67
8-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	35,856,351.25	62,293,112.70



SARL SOUF SEMOULE

ACTIF	2017			2016
	BRUT	AMOR.PRO	NET	NET
Actif non courant				
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	2,903,075.27	1,161,230.10	1,741,845.17	2,177,306.45
Bâtiments	53,935,087.25	16,432,288.02	37,502,799.23	40,291,341.05
Autres immobilisations corporelles	708,019,745.02	452,460,759.40	255,558,985.62	333,450,703.00
Immobilisations en concession	4,387,500.00		4,387,500.00	4,387,500.00
Immobilisations en cours	165,683,397.90		165,683,397.90	116,640,273.25
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	172,891,350.68		172,891,350.68	75,391,350.68
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	1,107,820,156.12	470,054,277.52	637,765,878.60	572,338,474.43
Actif courant				
Stocks et encours	26,981,751.54	14,122,289.29	12,859,462.25	9,018,090.11
Créances et emplois assimilés				
Clients	69,900,774.57		69,900,774.57	45,243,847.58
Autres débiteurs	877,335.89		877,335.89	533,225.87
Impôts et assimilés	23,119,767.91		23,119,767.91	23,119,996.06
Avances d'exploitation				
Disponibilités et assimilés				
Placement et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	67,127,750.82		67,127,750.82	68,589,459.86
TOTAL ACTIF COURANT	188,007,380.73	14,122,289.29	173,885,091.44	146,504,619.49
TOTAL GENERAL ACTIF	1,295,827,536.85	484,176,566.81	811,650,970.04	718,843,093.92



PASSIF	2017	2016
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	112,500,000.00	112,500,000.00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées)	231,384,034.49	175,320,232.95
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net-résultat part du groupe	35,856,351.25	62,293,112.70
Autres capitaux propres-Report à nouveau	6,229,311.29	
Part de la société consolidante		
Part des minoritaires		
TOTAL 1	385,969,697.02	350,113,345.65
Passifs non courants		
Emprunt et dettes financières	135,069,356.04	164,498,023.08
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
provision et produits comptabilisés d'avance		
TOTAL PASSIF NON COURANT	135,069,356.04	164,498,023.08
Passifs courants		
Fournisseurs et comptes rattachés	243,297,873.65	167,955,963.09
Impôts	2,970,556.19	6,159,474.44
Autres dettes	32,141,287.66	30,116,287.66
Trésorerie passif	12,202,199.48	
TOTAL PASSIF COURANT	290,611,916.98	204,231,725.19
TOTAL GENERAL PASSIF	811,650,970.04	718,843,093.92



Rubriques	2016	2015
Ventes et produits annexes	1,218,604,370.96	1,122,389,954.39
Variation stocks produits finis et en cours	-4,191,181.70	2,703,571.39
Production immobilisée	0.00	0.00
Subvention d'exploitation	29,568,112.96	11,055,907.43
1-PRODUCTION DE L'EXERCICE	1,243,981,302.23	1,136,149,433.21
Achats consommés	1,032,876,566.45	986,833,518.41
Services extérieurs et autres consommations	12,117,607.81	7,502,929.24
2-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	1,044,994,174.25	994,336,447.65
3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION	198,987,127.97	141,812,985.56
Charges de personnel	10,269,609.78	9,878,592.83
Impôts, taxes et versements assimilés	17,621,935.52	6,118,396.22
4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	171,095,582.67	125,815,996.51
Autres produits opérationnels	286,534.36	159,895.17
Autres charges opérationnelles	0.00	909,675.00
Dotations aux amortissement,provisions et pertes de valeur	93,724,786.18	88,752,991.77
Reprise sur pertes de valeur et provisions	0.00	0.00
5-RESULTAT OPERATIONNEL	77,657,330.85	36,313,224.91
Produits financiers	777,659.78	16,799.54
Charges financières	8,911,839.68	9,084,119.96
6-RESULTAT FINANCIER	-8,134,179.90	-9,067,320.43
7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT	69,523,150.95	27,245,904.48
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	7,230,038.25	3,114,449.25
Impôts différés (variation) sur résultats ordinaires	0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	1,245,045,496.37	1,136,326,127.91
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	1,182,752,383.67	1,112,194,672.68
8-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	62,293,112.70	24,131,455.23



SARL SOUF SEMOULE

ACTIF	2016			2015
	BRUT	AMOR.PRO	NET	NET
Actif non courant				
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	2,903,075.27	725,768.81	2,177,306.45	2,612,767.74
Bâtiments	52,713,142.25	12,421,801.20	40,291,341.05	44,301,827.87
Autres immobilisations corporelles	701,012,245.01	367,561,542.02	333,450,703.00	330,536,630.90
Immobilisations en concession	4,387,500.00		4,387,500.00	4,387,500.00
Immobilisations en cours	116,640,273.25		116,640,273.25	65,010,862.61
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	75,391,350.68		75,391,350.68	65,041,350.68
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	953,047,586.46	380,709,112.03	572,338,474.43	511,890,939.80
Actif courant				
Stocks et encours	23,140,379.40	14,122,289.29	9,018,090.11	16,301,020.07
Créances et emplois assimilés				
Clients	45,243,847.58		45,243,847.58	57,380,550.00
Autres débiteurs	533,225.87		533,225.87	
Impôts et assimilés	23,119,996.06		23,119,996.06	23,193,369.17
Avances d'exploitaion				
Disponibilités et assimilés				
Placement et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	68,589,459.86		68,589,459.86	54,959,972.36
TOTAL ACTIF COURANT	160,626,908.78	14,122,289.29	146,504,619.49	151,834,911.59
TOTAL GENERAL ACTIF	1,113,674,495.24	394,831,401.32	718,843,093.92	663,725,851.40



PASSIF	2016	2015
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	112,500,000.00	112,500,000.00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées)	175,320,232.95	153,601,924.20
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net-résultat part du groupe	62,293,112.70	24,131,455.23
Autres capitaux propres-Report à nouveau		
Part de la société consolidante		
Part des minoritaires		
TOTAL 1	350,113,345.65	290,233,379.43
Passifs non courants		
Emprunt et dettes financières	164,498,023.08	146,135,072.90
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
provision et produits comptabilisés d'avance		
TOTAL PASSIF NON COURANT	164,498,023.08	146,135,072.90
Passifs courants		
Fournisseurs et comptes rattachés	167,955,963.09	173,158,052.59
Impôts	6,159,474.44	1,659,702.30
Autres dettes	30,116,287.66	28,813,633.13
Trésorerie passif		23,726,011.04
TOTAL PASSIF COURANT	204,231,725.19	227,357,399.06
TOTAL GENERAL PASSIF	718,843,093.92	663,725,851.40



Rubriques	2015	2014
Ventes et produits annexes	1,122,389,954.39	875,594,426.33
Variation stocks produits finis et en cours	2,703,571.39	3,490,794.89
Production immobilisée	0.00	0.00
Subvention d'exploitation	11,055,907.43	2,760,203.68
1-PRODUCTION DE L'EXERCICE	1,136,149,433.21	881,845,424.89
Achats consommés	986,833,518.41	745,745,452.43
Services extérieurs et autres consommations	7,502,929.24	8,588,641.70
2-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	994,336,447.65	754,334,094.13
3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION	141,812,985.56	127,511,330.76
Charges de personnel	9,878,592.83	6,417,337.11
Impôts, taxes et versements assimilés	6,118,396.22	8,860,172.47
4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	125,815,996.51	112,233,821.18
Autres produits opérationnels	159,895.17	0.00
Autres charges opérationnelles	909,675.00	37,500.00
Dotations aux amortissement,provisions et pertes de valeur	88,752,991.77	66,495,657.23
Reprise sur pertes de valeur et provisions	0.00	0.00
5-RESULTAT OPERATIONNEL	36,313,224.91	45,700,663.96
Produits financiers	16,799.54	2,479,478.56
Charges financières	9,084,119.96	7,504,647.95
6-RESULTAT FINANCIER	-9,067,320.43	-5,025,169.39
7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT	27,245,904.48	40,675,494.57
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	3,114,449.25	5,712,033.05
Impôts différés (variation) sur résultats ordinaires	0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	1,136,326,127.91	884,324,903.45
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	1,112,194,672.68	849,361,441.93
8-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	24,131,455.23	34,963,461.52



PASSIF	2015	2014
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	112,500,000.00	112,500,000.00
Capital non appelé	0.00	0.00
Primes et réserves (Réserves consolidées)	153,601,924.20	123,882,982.13
Ecart de réévaluation	0.00	0.00
Ecart d'équivalence	0.00	0.00
Résultat net-résultat part du groupe	24,131,455.23	34,963,461.52
Autres capitaux propres-Report à nouveau	0.00	7,810,872.50
Part de la société consolidante	0.00	0.00
Part des minoritaires	0.00	0.00
TOTAL 1	290,233,379.43	279,157,316.15
Passifs non courants	0.00	0.00
Emprunt et dettes financières	146,135,072.90	150,635,316.11
Impôts (différés et provisionnés)	0.00	0.00
Autres dettes non courantes	0.00	0.00
provision et produits comptabilisés d'avance	0.00	0.00
TOTAL PASSIF NON COURANT	146,135,072.90	150,635,316.11
Passifs courants	0.00	0.00
Fournisseurs et comptes rattachés	173,158,052.59	130,021,538.66
Impôts	1,659,702.30	6,183,868.54
Autres dettes	28,813,633.13	98,639.33
Trésorerie passif	23,726,011.04	0.00
TOTAL PASSIF COURANT	227,357,399.06	136,304,046.53
TOTAL GENERAL PASSIF	663,725,851.40	566,096,678.78



SARL SOUF SEMOULE

ACTIF	2015			2014
	BRUT	AMOR.PRO	NET	NET
Actif non courant				
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	2,903,075.27	290,307.53	2,612,767.74	
Bâtiments	52,713,142.25	8,411,314.38	44,301,827.87	48,312,314.69
Autres immobilisations corporelles	617,519,963.27	286,983,332.37	330,536,630.90	383,074,255.75
Immobilisations en concession	4,387,500.00		4,387,500.00	4,387,500.00
Immobilisations en cours	65,010,862.61		65,010,862.61	
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	65,041,350.68		65,041,350.68	27,916,350.68
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	807,575,894.08	295,684,954.28	511,890,939.80	463,690,421.12
Actif courant				
Stocks et encours	21,722,680.94	5,421,660.86	16,301,020.07	24,827,836.75
Créances et emplois assimilés			0.00	0.00
Clients	57,380,550.00		57,380,550.00	31,107,337.32
Autres débiteurs			0.00	62,849.25
Impôts et assimilés	23,193,369.17		23,193,369.17	23,115,607.55
Avances d'exploitaion				
Disponibilités et assimilés				
Placement et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	54,959,972.36		54,959,972.36	23,292,626.79
TOTAL ACTIF COURANT	157,256,572.46	5,421,660.86	151,834,911.59	102,406,257.66
TOTAL GENERAL ACTIF	964,832,466.53	301,106,615.14	663,725,851.40	566,096,678.78



معلومات خاصة بشركة سوف للدقيق :

الموقع الالكتروني لشركة :

soufsemoule@yahoo.fr

الفاكس: 032121418

ذهب علي